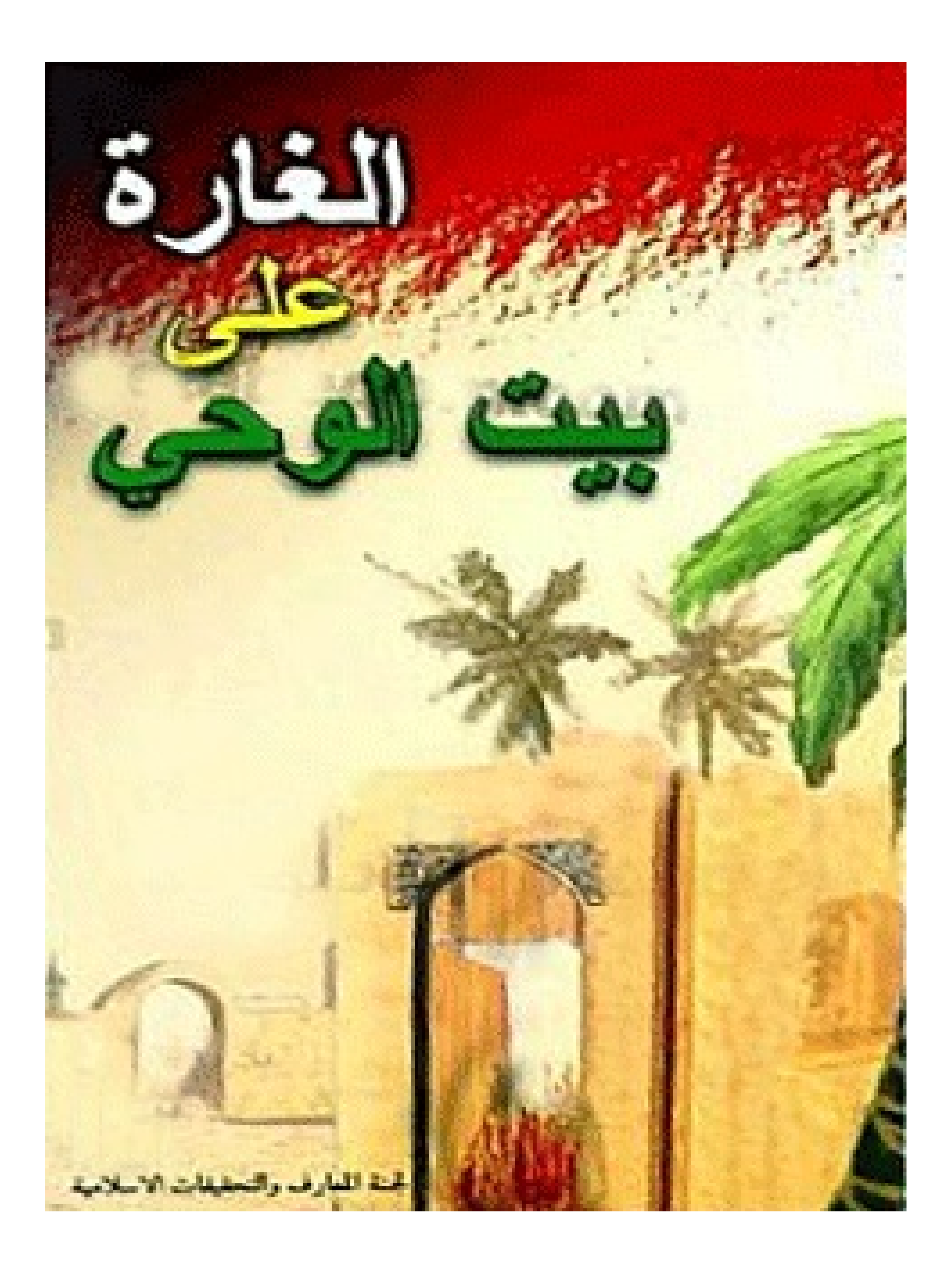

الغارة
على
بيت الوحي
لجنة المعارف والتحقيقات الاسلامية



الغارة على بيت الوحی

کاتب:

گروه معارف و تحقیقات اسلامی

نشرت فی الطباعة:

مدرسه الامام علی بن ابی طالب (ع)

رقمی الناشر:

مرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

الفهرس

الغارة على بيت الوحى

اشارة

عنوان و نـام پديـدآور : الغاره على بيت الوحى مولف [و مترجم لجنه المعارف و التحقيقات الاسـلاميه مشـخصات نشـر : قم مدرسـه الامـام على‌بن ابى‌طالب ع ، ۱۳۸۰. مشـخصات ظاهرى : ص ۲۳ شابـک : ۹۶۴-۶۶۳۲-۷۵-۰ ؛ ۹۶۴-۶۶۳۲-۷۵-۰ وضعيت فهرست نويسـى : فهرستنويسى قبلى يادداشت : اين كتاب نقدى است بر مقاله" افسانه شهادت فاطمه زهرا عليهاالسلام كه در منطقه سيستان و بلوچسـتان منتشـر شـده است يـادداشت : عنوان اصـلى يورش به خـانه وحى يـادداشت : كتابنامه به‌صورت زيرنويس موضوع : افسانه شهادت فاطمه‌الزهرا عليهاالسـلام -- نقد و تفسير موضوع : فاطمه زهرا(س ، قبل از هجرت - ۱۱ق -- تعقيب و ايذا موضوع : فاطمه زهرا(س ، ۸ قبل از هجرت - ۱۱ق -- نظر اهل سـنت -- دفاعيه‌ها و رديه‌ها شناسه افزوده : حوزه علميه قم گروه معارف و تحقيقات اسـلامى شـناسه افزوده : مـدرسه الامـام على‌بـن ابى‌طـالب ع رده بنـدى كنگره : BP۲۷/۲/الف۶۶۰۸۳ ۱۳۸۰ رده بنـدى ديـويى : ۲۹۷/۹۷۳ شماره كتابشناسى ملى : م۸۰-۱۳۰۶۸

المقدمة

صـدرت فى الآونـة الأخيرة مقالـة لكاتب غير ملم بتاريخ الاسـلام الصـحيح يقطن منطقة سيسـتان وبلوجسـتان فى شأن بنت رسول اللّه صلى الله عليه و آله و سـلم تحت عنوان «اسـطورة شـهادة فاطمـة الزهراء عليها السـلام». وبعـد أن ذكر فى هذه المقالة مناقب و فضائل لسيـدة نسـاء العـالمين عليها السـلام، سـعى لانكار استشـهادها ونفى ما جرى عليها من المصائب الكثيرة. و بما أنّ هـذه المقالـة تحمل تحريفاً واضحاً لتاريخ الاسـلام، كان لزوماً علينا فضح هذا التحريف وبيان بعض الحقائق التاريخية التى تثبت أنّ شـهادة فاطمة الزهراء عليها السـلام حقيقـة تاريخيـة لا يعتريها الريب والشك، ولولا أنّهم بدأوا بطرح هذه المسألة، لما كنّا مستعدين لمتابعة هذا البحث فى الغارة على بيت الوحى، ص: ۴ مثل هذه الظروف مستعدين لمتابعة هذا البحث. والنقاط التى نثيرها فى هذا البحث كالتالى: ۱- عصمة الزهراء عليها السـلام فى كلام النّبى الأكرم صلى الله عليه و آله و سلم. ۲- مكانة دار الزهراء عليها السلام فى القران والسنّة. ۳- هتك حرمة دار الزهراء عليها السلام بعد رحيل أبيها الكريم صلى الله عليه و آله و سلم. وببيان هذه النقاط الثلاث نأمل أن يذعن كاتب هذه المقالة لهذه الحقائق التاريخية ويندم على ما خطّه قلمه، ويسـعى إلى جبران ما صدر منه. وجدير بالذكر أنّ جميع مطالب هذا الكراس استخرجت من المنابع والمصادر المعروفة لأهل السنّة.

۱- عصمة الزهراء عليها السلام فى كلام النّبى الأكرم صلى الله عليه و آله و سلم

كانت فاطمة بنت رسول اللّه صـلى الله عليه و آله و سلم تتمتع بمكانة عالية عند اللّه وعند أبيها صلى الله عليه و آله و سلم، والاحاديث النبويـة الشـريفة فى حقّهـا تحكى عن عصـمتها وطهارتها من الرجس والـذنوب كلّها، إذ يقول: الغارة على بيت الوحى، ص: ۵ «فاطمة بضـعة منّى فمن أغضبها أغضبنى». «۱» ومن الواضح أنّ غضب رسول اللّه صـلى الله عليه و آله و سـلم موجب لأذاه ومن يسـبب الأذى لرسول اللّه صـلى الله عليه و آله و سـلم يقع مصداقاً لقوله تعالى: «والّذينَ يُؤذُون رَسولَ اللّهِ لَهُم عَذابٌ أَلِيمٌ». «۲» وأى دليل أقوى على عصمتها عليها السلام أن رضاها رضى اللّه عزّوجلّ، وغضبها غضب اللّه عزّوجلّ كما ورد فى النبوىّ الشريف: «يا فاطمة إنّ اللّه يغضبُ لِغضبك ويَرضى لرضاك» «۳» وهذا المقام الرفيع، هو الذى دعى رسول اللّه صـلى الله عليه و آله و سلم أن يلقبها بسيّدة نساء العالمين إذ يقول فى حقّها: «يا فاطمة! ألا ترضين أن تكونى سيّدة نساء العاليمن، وسيّدة نساءِ هذه الامّة وسيّدة نساء المؤمنين». «۴»

۲– مكانهٔ دار الزهراء عليها السلام فى القران والسنّهٔ

ذكر المحدّثون، عندما نزلت الآيهٔ الشريفهٔ: «فى بُيُوتٍ أَذنَ اللَّهُ أنْ تُرفعَ ويُذكر فيها اسمه». «۱» قرأ رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم هذه الآيهٔ فى المسجد فقام إليه رجل فقال: أى بيوت هذه يا رسول اللَّه؟ قال صلى الله عليه و آله و سلم: «بيوت الأنبياء». فقام أبو بكر فقال: يا رسول اللَّه أهذا البيت منها– مشيراً إلى بيت على وفاطمهٔ عليهما السلام–. قال صلى الله عليه و آله و سلم: «نعم من أفاضلها!». «۲» وبقى رسول اللَّه صلى الله عليه و آله و سلم تسعهٔ أشهر بعد نزول هذه الآيهٔ ينادى عند مروره من جانب بيت فاطمهٔ عليها السلام– وعلى عليه السلام– وهو ذاهب إلى صلاهٔ الصبح: «إنّما يُريد اللَّهُ لِيذهب عنكُم الرِّجس أهل البيت ويُطهّركُم تَطهيراً». «۳» «۴» الغارهٔ على بيت الوحى، ص: ۷ هذه التى هى مهبط وحى ومنبع النور الإلهى، وقد أمر اللَّه أن ترفع ويذكر اسمه ... أجل هذه الدار التى تضمّ أصحاب الكساء وقد ذكرها اللَّه عزّوجلّ بتبجيل واجلال، يجب أن تكون محلّ تقدير واحترام المسلمين قاطبهٔ. ولكن لنرى كم روعيت حرمهٔ هذه الدار بعد رحيل النّبى الأكرم صلى الله عليه و آله و سلم؟ وكيف تجرؤوا على هتك حرمتها،؟ وقد اعترفوا بذلك بصراحهٔ، ومن هم اولئك الهتاكون، وما كانت بغيتهم؟

۳– هتك حرمهٔ دار الزهراء عليها السلام بعد رحيل والدها الكريم صلى الله عليه و آله و سلم

أجل، بعد الوصايا العديدهٔ والمؤكّدهٔ، نرى– ومع الأسف– أن البعض قد تجرأ على هتك حرمهٔ هذه الدار، وليست هذه المسألهٔ بالتى يمكن انكارها اطلاقاً. ونحن نورد نصوصاً فى هذه المسألهٔ من كتب ومصادر أهل السنّهٔ ليتّضح أنّ مسألهٔ هتك حرمهٔ بيت الزهراء عليها السلام الغارهٔ على بيت الوحى، ص: ۸ والاحداث التى تعقبت هذا الحادث إنّما هى حقيقهٔ تاريخيّهٔ مسلّمهٔ وليست بالاسطورهٔ بحال!! وبالرغم من أن عصر الخلفاء شهد رقابهٔ شديدهٔ بالنسبهٔ للفضائل والمناقب، ولكن بما أن (حقيقهٔ الشىء هى المحافظهٔ له) هذه الحقيقهٔ التاريخيّهٔ حُفظت بصورهٔ حيّهٔ فى طيات الكتب التاريخ والمصادر الحديثيهٔ، وعلى هذا فنحن نأخذ بنظر الاعتبار فى نقلنا التاريخى من الوثائق والمصادر المعتبرهٔ ترتيبها الزمانى منذ القرون الاولى، وحتى المؤرخون والكتاب فى العصر الحاضر:

۱– ابن أبى شيبهٔ وكتابه «المنصّف»

نقل أبو بكر بن ابى شيبهٔ (۱۵۹– ۲۳۵) مؤلف كتاب «المصنّف» بسنده الصحيح: «إنّه حين بويع لأبى بكر بعد رسول اللَّه ۶ كان على والزبير يدخلان على فاطمهٔ بنت رسول اللَّه ۶، فيشاورونها ويرتجعون فى أمرهم. فلما بلغ عمر بن الخطاب خرج حتى دخل على فاطمهٔ فقال: الغارهٔ على بيت الوحى، ص: ۹ يا بنت رسول اللَّه ۶ واللَّه ما أحد أحبَّ إلينا من أبيك وما من أحد أحبّ إلينا بعد أبيك منك، وأيم اللَّه ما ذاك بمانعى إن اجتمع هؤلاء النفر عندك أن أمرتهم أن يحرق عليهم البيت! قال: فلما خرج عمر جاؤوها، فقالت: تعلمون أنّ عمر قد جاءنى وقد حلف باللَّه لئن عدتم ليُحرقنّ عليكم البيت، وأيم اللَّه ليمضين لما حلف عليه!». «۱»

۲– البلاذرى فى كتابه «انساب الاشراف»

نقل احمد بن يحيى جابر البغدادى البلاذرى (المتوفى ۲۷۰)– الكاتب الشهير وصاحب التاريخ الكبير– هذه الواقعهٔ التاريخيهٔ فى كتابه «انساب الاشراف»: «إن أبا بكر أرسل إلى على يريد البيعهٔ فلم يبايع، فجاء عمر ومعه فتيلهٔ! فتلقته فاطمهٔ على الباب. فقالت فاطمهٔ: يابن الخطاب، أتراك محرقاً علىّ بابى؟ قال نعم، وذلك أقوى فيما جاء به أبوك ...!» «۲».

۳– ابن قتيبهٔ فى كتابه «الإمامهٔ والسياسهٔ»

كتب المؤرّخ الشهير عبد اللّه بن مسلم بن قتيبة الدينوری (۲۱۲– ۲۷۶)– من اساطين الادب فی حوزة التاريخ الاسلامی، ومؤلف كتاب «تأويل مختلف الحديث» و «ادب الكاتب» و ...– فی كتاب «الامامة والسياسة»: «إن أبا بكر رضی اللّه عنه تفقد قوماً تخلّفوا عن بيعته عند علی كرم اللّه وجهه فبعث إليهم عمر فجاء فناداهم وهم فی دار علی، فأبوا أن يخرجوا فدعا بالحطب وقال: والذی نفس عمر بيده لتخرجنّ أو لاحرقنّها على من فيها، فقيل له: يا أبا حفص إنّ فيها فاطمة فقال: وإن!!». «۱» ثم كتب ابن قتيبة بعد هذه القضيّة المؤلمة يقول: «ثمّ قام عمر فمشی معه جماعة حتّی أتوا فاطمة فدقّوا الباب فلّما سمعت أصواتهم نادت بأعلى صوتها يا أبتاه يا رسول اللّه ماذا لقينا بعدك من ابن الخطاب، وابن أبی قحافة فلما سمع القوم صوتها وبكائها انصرفوا. وبقی عمر ومعه قوم فأخرجوا عليّاً فمضوا به إلی أبی بكر فقالوا له بايع: فقال: إن أنا لم أفعل فمه؟ الغارة على بيت الوحی، ص: ۱۱ فقالوا: إذاً واللّه الذی لا إله إلّاهو نضرب عنقك ...!». «۱» لا ريب أن هذا الجانب من التاريخ يصعب على كثير من الناس قبوله والتصديق به، ولذا تردد بعض فی نسبة الكتاب إلی ابن قتيبة، والحال أنّ استاذ التاريخ ابن أبی الحيد اعتبر الكتاب المزبور من آثار ابن قتيبة، وقد تكرر نقله لهذه المطالب منه، ولكن مع الأسف اصيبت عاقبة هذا الكتاب بالتحريف وحذف قسماً منه عند الطبع والحال أن نفس هذه المطالب قد وردت فی شرح نهج البلاغة لابن أبی الحديد. وهذا «الزركلی» فی «الاعلام» وقد عدّ هذا الكتاب من آثار ابن قتيبة ثم أضاف: أنّ لبعض العلماء نظراً فی نسبة هذا الكتاب، أی أنّهم نسبوا الشك والتريد إلی الآخرين لا إلی أنفسهم، «۲» وكذلك اعتبر اليان سركيس «۳» هذا الكتاب من آثار ابن قتيبة.

۴– الطبری وتاريخه

يروی محمّد ابن جرير الطبری (المتوفی ۳۱۰) فی الغارة على بيت الوحی، ص: ۱۲ تاريخه قضيّة هتك حرمة دار الوحی بهذه الصورة: «أتی عمر بن الخطاب منزل علی وفيه طلحة والزبير ورجال من المهاجرين، فقال: واللّه لاحرقنّ عليكم أو لتخرجنّ إلی البيعة، فخرج عليه الزبير مصلتاً بالسيف فعثر فسقط السيف من يده، فوثبوا عليه فأخذوه».» يحكی لنا هذا الجانب من التاريخ أن البيعة أيضاً اخذت من الناس بالقهر والقوة والتهديد، فما قيمة مثل هذه البيعة؟، على القاریء أن يحكم بنفسه.

۵– ابن عبد ربه فی كتابه «العقد الفريد»

كتب شهاب الدين احمد المعروف ب «ابن عبد ربه الاندلسی» مؤلف كتاب «العقد الفريد» (المتوفی ۴۶۳ ه) فی كتابه بحثاً مفصّلًا حول تاريخ السقيفة أورده تحت عنوان «الذين تخلّفوا عن بيعة أبی بكر وقال»: «فأمّا علی والعباس والزبير فقعدوا فی بيت فاطمة حتی بعث إليهم أبو بكر، عمر بن الخطاب ليخرجهم من بيت فاطمة وقال له: إن أبوا فقاتلهم، فاقبل بقبس من نار أن يُضرم عليهم الدار، فلقيته فاطمة فقالت: يا ابن الخطاب أجئت لتحرق دارنا!! الغارة على بيت الوحی، ص: ۱۳ قال: نعم، أو تدخلوا فيما دخلت فيه الامّة!». «۱» إلی هنا ختمنا بحثنا حول تصميمهم على هتك حرمة بيت فاطمة عليها السلام، والآن نتابع البحث الثانی الذی يتحدث عن عزمهم العملی لما يريدون. لا ينبغی أن يتوهّم أنّ نيّتهم لم تكن سوی تخويف علی عليه السلام واصحابه وارغامهم على البيعة، من دون العزم على ترجمة هذا التهديد على أرض الواقع العملی. وعندما نتابع البحث يتبيّن لنا أنّهم أقدموا على جريمة نكراء! *** الغارة على بيت الوحی، ص: ۱۴ بدأ الغارة! إلی هنا كان الحديث عمّا ورد فی المصادر التاريخية عن سوء نيّة الخليفة وأعوانه فی هذه الواقعة، ولكن البعض لم يرغبوا أو لم يحالفهم الحظ فی تصوير الفاجعة كما هی، أی الهجوم على البيت و ... ولكنّهم ازاحوا الستار قليلًا عن وجه الحقيقة، ونشير هنا إلی الوثائق التی تشير إلی تلك الغارة الشنيعة (وفی هذا القسم أيضاً ننقل الحوادث التاريخية التی واكبت الغارة من مصادرها بالترتيب الزمانی).

۶- ابو عبید فی کتابه «الاموال»

نقل أبو عبید قاسم بن سلام (المتوفی ۲۲۴) فی کتابه المسمی ب «الاموال» الذی یعتبر مورد اعتماد فقهاء الاسلام: عن عبد الرحمن بن عوف قال: دخلت علی أبی بکر فی مرضه عائداً ... فقال بعد کلام طویل: «أجل إنّی لا آسی عن شیء من الدنیا إلّاعلی ثلاث فعلتهنّ وددت أنّی ترکتهن، وثلاثٍ ترکتهنّ وددت أنّی فعلتهنّ- إلی أن الغارة علی بیت الوحی، ص: ۱۵ قال-: فأمّا الثلاث التی فعلتهنّ وددت إنّی ترکتهنّ ..- منها-: «فوددت أنّی لم أکشف بیت فاطمة وترکته وأن أغلق علی الحرب». «۱» عندما یصل أبو عبید إلی هذا الکلام یقول بدل جملة: «لم أکشف بیت فاطمة وترکته» ثمّ یقول: کذا وکذا ویضیف بأنّه لا یرغب فی التصریح! ومع ذلک فکلما سعی «أبو عبید» إلی طمس الحقیقة بسبب التعصب المذهبی أو لسبب آخر، فان المحققین لکتاب «الاموال» یذکرون فی هامش الکتاب أن الجمل المحذوفة وردت فی کتاب «میزان الاعتدال» بالنحو المذکور آنفاً ومضافاً إلی ذلک فان «الطبرانی» فی معجمه و «ابن عبدربه» فی «العقد الفرید» وآخرین قد ذکروا تلک الجمل المحذوفة. (فتدبر)

۷- الطبرانی والمعجم الکبیر

نقل ابو القاسم سلیمان بن احمد الطبرانی (۲۶۰- ۳۶۰)- الذی یقول فی حقّه الذهبی فی «میزان الاعتدال»: الحافظ الغارة علی بیت الوحی، ص: ۱۶ الثبت المُعَمَّر «۱»- فی کتاب «المعجم الکبیر»- والذی طبع کراراً- کلاماً حول أبی بکر وخطبه ووفاته: ودّ ابو بکر عند موته اموراً: «ثلاث فعلتهنّ وددت أنّی ترکتها ثلاث ترکتهنّ وددت أنّی فعلتها أمّا الثلاث اللائی وددت أنی لم أفعلهنّ فوددت إنّی لم أکن أکشف بیت فاطمة وترکته ...». «۲» هذه الکلمات تکشف لنا بوضوح أن تهدیدات عمر قد تحققت عملیاً، ولو کان هذا أمراً بسیطاً لما تأسف علیه الخلیفة فی آخر عمره.

۸- ابن عبد ربه و «العقد الفرید»

نقل ابن عبد ربه الاندلسی مؤلف کتاب «العقد الفرید» (المتوفی ۴۶۳ ه) فی کتابه عن عبد الرحمن بن عوف: «دخلت علی أبی بکر فی مرضه الذی توفی فیه ... قال: أمّا الغارة علی بیت الوحی، ص: ۱۷ الثلاث التی فعلتهنّ وددت أنی ترکتهن- منها-: وددت أنّی لم أکشف بیت فاطمة عن شیء و ان کانوا اغلقوه علیالحرب وددت انّی لم أکن حرقت الفجاءة السّلمی ... وددت أنّی یوم سقیفة بنی ساعدة قَدْ رَمیْتُ الأمر فی عنق احَدِ رجلین- یرید عمر وأبا عبیدة». «۱»

۹- کلام النظّام فی کتابه «الوافی بالوفیات»

نقل ابراهیم بن سیار نظام المعتزلی (۱۶۰- ۲۳۱)- الذی عرف بالنظّام لروعة کلامه فی نظمه ونثره- ما وقع بعد حضورهم فی دار فاطمة علیها السلام فی کتب متعددة وقال: «إن عمر ضرب بطن فاطمة یوم البیعة حتی ألقت المحسن من بطنها». «۲» ویا لها من مصیبة فادحة!

۱۰- المبرد فی کتاب «الکامل»

کتب محمّد بن یزید بن عبد الأکبر البغدادی (۲۱۰- ۲۸۵) الادیب والکاتب الشهیر وصاحب المؤلفات القیمة، فی کتابه «الکامل» عن عبد الرحمن بن عوف قضیّة تمنیات الخلیفة: الغارة علی بیت الوحی، ص: ۱۸ «وددت أنّی لم أکشف بیت فاطمة وترکته ولو أغلق علی الحرب». «۱»

۱۱- المسعودی و «مروج الذهب»

کتب المسعودی (المتوفی ۳۲۵) فی «مروج الذهب»: «لمّا احتُضِرَ- أی أبو بکر- قال: أجل إنّی لا آسی عن شیء من الدنیا إلّاعلی ثلاث فعلتهنّ وددت أنّی ترکتهن- منها- وددت أنّی لم أکن فتشت بیت فاطمة وذکر فی ذلک کلاماً کثیراً». «۲» إنّ المسعودی رغم أنّه یمیل عاطفیاً إلی أهل البیت علیهم السلام ولکنه احترز هنا عن تقریر کلام الخلیفة واکتفی بالکنایة: ولکنّ اللّه یعلم وکذلک یعلم عباده بذلک.

۱۲- ابن أبی دارم فی کتاب «میزان الاعتدال»

نقل «احمد بن محمّد» المعروف ب «ابن أبی دارم» المحدّث الکوفی (المتوفی ۳۵۷) إذ یقول محمّد بن أحمد بن‌حماد الکوفی فی مدحه «کان مستقیم الأمر، عامة دهره»، نظراً إلی مکانته هذه یقول، قُرأ هذا الحدیث فی محضره: الغارة علی بیت الوحی، ص: ۱۹ «إنّ عمر رفس فاطمة حتی اسقطت بمحسن!». «۱» أجل! ما عشت اراک الدهر عجباً!

۱۳- عبد الفتاح عبد المقصود فی کتابه «الإمام علی»

نقل الغارة علی دار الوحی فی موردین ونحن نکتفی بواحد منهما، قال عمر: «والذی نفس عمر بیده، لیخرجنّ أو لأحرقنّها علی من فیها»! قالت له طائفة خافت اللّه، ورعت الرسول فی عقبه: یا أبا حفص، إنّ فیها فاطمة ...»! فصاح لا یبالی «وإن ...» واقترب وقرع الباب، ثم ضربه واقتحمه ... وبدا له علی ... ورنّ حینذاک صوت فاطمة عند مدخل الدار ... فان هی إلّا طنین استغاثة ... «۲» الاستغاثة ممن؟ ومن أیّ شیء؟!

۱۴- کتاب مقاتل بن عطیة

نختم هذا البحث بحدیث آخر من کتاب «مقاتل ابن عطیة» فی کتاب الامامة والسیاسة (رغم أنّ ما لم یقل أکثر مما قال). کتب فی هذا الکتاب: «إن أبابکر بعد أخذ البیعة لنفسه من الناس بالارهاب والسیف والقوة أرسل عمر، وقنفذاً وجماعة إلی دار علی وفاطمة علیهما السلام وجمع عمر الحطب علی دار فاطمة واحرق باب الدار ...». «۱» فلم یکن هذا مجرّد تهدید وارهاب!

النتیجة:

هل یصحّ أن یقال مع کلّ هذه الوثائق التاریخیة الصریحة المأخوذة بصورة عامة من کتب أهل السنّة المشهورة أنّ استشهادها کان «اسطورة»؟ این الإنصاف؟ ومن البدیهی أنّ کلّ من یقرأ هذا البحث الموجز والذی الغارة علی بیت الوحی، ص: ۲۱ یقوم علی اساس الوثائق والمصادر المعتبرة سوف یدرک جیداً ما حصل من شدة الفتنة بعد رحیل الرسول الاعظم صلی الله علیه و آله و سلم وما ارتکب من أعمال من أجل نیل الحکومة والخلافة وهذه هی الحجّة التامة الدامغة علی جمیع من یتحرک فی فهم الاحداث التاریخیة من موقع العقل والانصاف وبعید عن التعصب والعناد لاننا لا نکتب شیئاً سوی ما ورد فی المصادر المعتمدة المعروفة، ولو فرض فرضاً غیر مقبول، المناقشة فی بعضها ففی الباقی غنی وکفایة واللّه الهادی إلی سواء السبیل. *** والسّلام جمادی الثانیة ۱۴۲۲

تعریف المرکز القائمیة باصفهان للتحریات الکمبیوتریة

جاهِدُوا بِأَمْوالِکُمْ وَ أَنْفُسِکُمْ فی سَبیلِ اللّهِ ذلِکُمْ خَیْرٌ لَکُمْ إِنْ کُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (التوبة/۴۱). قالَ الإمامُ علیّ ُبْنُ موسَی الرِّضا – علَیهِ

السَّلامُ: رَحِمَ اللّهُ عَبْداً أحْيَا أمْرَنَا... يَتَعَلَّمُ عُلُومَنَا وَ يُعَلِّمُهَا النَّاسَ؛ فَإِنَّ النَّاسَ لَوْ عَلِمُوا مَحَاسِنَ كَلَامِنَا لَاتَّبَعُونَا... (بَنـادِرُ البِحـار – فی تلخیص بحار الأنوار، للعلّامة فیض الاسلام، ص ۱۵۹؛ عُیونُ أخبارِ الرِّضا(ع)، الشّیخ الصَّدوق، الباب۲۸، ج۱/ ص۳۰۷). مؤسّس مُجتمَع" القائمیّة "الثّقافیّ بأصبَهانَ – إیرانَ: الشهید آیة الله" الشمس آباذی – "رَحِمَهُ الله – کان أحداً من جَهابذة هذه المدینة، الذی قدِ اشتهَرَ بشَغَفِهِ بأهل بَیت النبیّ (صلواتُ اللهِ علَیهِم) و لاسیَّما بحضرة الإمام علیّ بن موسَی الرِّضا (علیه السّلام) و بساحة صاحِب الزّمان (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرجَهُ الشَّریفَ)؛ و لهذا أسّس مع نظره و درایته، فی سَنَةِ ۱۳۴۰ الهجریّة الشمسیّة (=۱۳۸۰ الهجریّة القمریّة)، مؤسَّسةً و طریقةً لَم یَنطَفِئ مِصباحُها، بل تُتَّبَع بأقوَی و أحسَنِ مَوقِفٍ کلَّ یوم. مرکز" القائمیّة "للتحرِّی الحاسوبیّ – بأصبَهان، إیرانَ – قد ابتدَأَ أنشِطتَهُ من سَنَةِ ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریّة القمریّة) تحتَ عنایة سماحة آیة الله الحاجّ السیّد حسن الإمامیّ – دامَ عِزّهُ – و مع مساعَدَةِ جمعٍ من خِرّیجی الحوزات العلمیّة و طلاب الجوامع، باللیل و النهار، فی مجالاتٍ شتّی: دینیّة، ثقافیّة و علمیّة... الأهداف: الدّفاع عن ساحة الشیعة و تبسیط ثَقافة الثَّقَلَین (کتاب الله و اهل البیت علیهِمُ السَّلامُ) و معارفهما، تعزیز دوافع الشَّباب و عموم الناس إلی التَّحَرِّی الأدَقّ للمسائل الدّینیّة، تخلیف المطالب النّافعة – مکانَ البَلاتیثِ المبتذلة أو الرّدیئة – فی المحامیل (=الهواتف المنقولة) و الحواسیب (=الأجهزة الکمبیوتریّة)، تمهید أرضیّةٍ واسعةٍ جامعةٍ ثَقافیّةٍ علی أساس معارف القرآن و أهل البیت – علیهم السّلام – بباعث نشر المعارف، خدمات للمحققین و الطّلّاب، توسعة ثقافة القراءة و إغناء أوقات فراغة هُواةِ برامِج العلوم الإسلامیّة، إنالة المنابع اللازمة لتسهیل رفع الإبهام و الشُّبُهات المنتشرة فی الجامعة، و... - مِنها العَدالة الاجتماعیّة: التی یُمکِن نشرها و بثّها بالأجهزة الحدیثة متصاعدةً، علی أنّه یُمکِن تسریعُ إبراز المَرافِقِ و التسهیلاتِ – فی آکناف البلد - و نشرِ الثّقافةِ الاسلامیّة و الإیرانیّة – فی أنحاء العالَم - مِن جهةٍ اُخرَی. - من الأنشطة الواسعة للمرکز: الف) طبع و نشر عشراتِ عنوانِ کتبٍ، کتیبة، نشرة شهریّة، مع إقامة مسابقات القِراءة ب) إنتاجُ مئات أجهزةٍ تحقیقیّة و مکتبیة، قابلة للتشغیل فی الحاسوب و المحمول ج) إنتاج المَعارض ثّلاثیّةِ الأبعاد، المنظر الشامل (= بانوراما)، الرّسوم المتحرّکة و... الأماکن الدینیّة، السیاحیّة و... د) إبداع الموقع الانترنتی" القائمیّة "www.Ghaemiyeh.com و عدّة مَواقِعَ اُخرَی ه) إنتاج المُنتَجات العرضیّة، الخَطابات و... للعرض فی القنوات القمریّة و) الإطلاق و الدَّعم العلمیّ لنظام إجابة الأسئلة الشرعیّة، الاخلاقیّة و الاعتقادیّة (الهاتف: ۰۰۹۸۳۱۱۲۳۵۰۵۲۴) ز) ترسیم النظام التلقائیّ و الیدویّ للبلوتوث، ویب کشک، و الرّسائل القصیرة SMS ح) التعاون الفخریّ مع عشراتِ مراکزَ طبیعیّة و اعتباریّة، منها بیوت الآیات العِظام، الحوزات العلمیّة، الجوامع، الأماکن الدینیّة کمسجد جَمکرانَ و... ط) إقامة المؤتمَرات، و تنفیذ مشروع" ما قبلَ المدرسة "الخاصّ بالأطفال و الأحداث المُشارِکین فی الجلسة ی) إقامة دورات تعلیمیّة عمومیّة و دورات تربیة المربّی (حضوراً و افتراضاً) طیلة السَّنَة المکتب الرّئیسیّ: إیران/أصبهان/ شارع"مسجد سیّد/ "ما بینَ شارع"پنج رَمَضان" ومُفترَق"وفائی/"بنایة"القائمیّة "تاریخ التأسیس: ۱۳۸۵ الهجریّة الشمسیّة (=۱۴۲۷ الهجریة القمریّة) رقم التسجیل: ۲۳۷۳ الهویّة الوطنیّة: ۱۰۸۶۰۱۵۲۰۲۶ الموقع: www.ghaemiyeh.com البرید الالکترونی: Info@ghaemiyeh.com المَتجَر الانترنتی: www.eslamshop.com الهاتف: ۲۵-۲۳۵۷۰۲۳- (۰۰۹۸۳۱۱) الفاکس: ۲۳۵۷۰۲۲ (۰۳۱۱) مکتب طهرانَ ۸۸۳۱۸۷۲۲ (۰۲۱) التِّجاریّة و المَبیعات ۰۹۱۳۲۰۰۰۱۰۹ امور المستخدمین ۲۳۳۳۰۴۵(۰۳۱۱) ملاحَظة هامّة: المیزانیّة الحالیّة لهذا المرکز، شَعبیّة، تبرّعیّة، غیر حکومیّة، و غیر ربحیّة، اقتُنِیَت باهتمام جمع من الخیّرین؛ لکنّها لا تُوافِی الحجمَ المتزاید و المتّسِعَ للامور الدّینیّة و العلمیّة الحالیّة و مشاریع التوسعة الثّقافیّة؛ لهذا فقد ترجَّی هذا المرکزُ صاحِبَ هذا البیتِ (المُسمَّی بالقائمیّة) و مع ذلک، یرجو مِن جانب سماحة بقیّة الله الأعظم (عَجَّلَ اللهُ تعالی فرَجَهُ الشَّریفَ) أن یُوفّقَ الکلَّ توفیقاً متزائداً لِإعانتهم - فی حدّ التّمکّن لکلّ احدٍ منهم – إیّانا فی هذا الأمر العظیم؛ إن شاءَ اللهُ تعالی؛ و اللهُ ولیّ التوفیق.